

نقولا فياض

شاعر وخطيب وطبيب، وُلد في بيروت سنة ١٨٧٨. تلقى علومه في معهد «الثلاثة أقمار»، ثم تخرّج في مدرسة الطب الفرنسية. وأقام في الإسكندرية طبيباً مدة عشرين سنة. ثم انتقل إلى بيروت، وعيّن عضواً في المجلس النيابي سنة ١٩٣٠، وكان مديراً للبريد والبرق مدة أربع سنوات. وعرف بمواقفه الخطابية. توفي سنة ١٩٥٨. تاركاً وراءه مؤلفات أهمها: «على المنبر» و«رفيق الأفحوان»، و«الخطابة». ترجم شعراً إلى العربية قصيدة لامرتين الخالدة «البحيرة»، ولامرتين هو ألفونس دو لامرتين شاعر فرنسي، ولد في «ماسون» سنة ١٧٩٠. تلقى علومه في معهد اليسوعيين. تأثر بشاتو بريان. وهاجر إلى إيطاليا، ثم إلى الشرق ثم عاد إلى فرنسا وكان عضواً في الأكاديمية الفرنسية. توفي سنة ١٨٦٩ تاركاً «تأملات شعرية»، و«جوسلين»، و«كرازيلا».

* * *